اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 16-01-2015 رقم العدد: 17674 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 47 رقم القصاصة: 1

الجائزة خطوة متقدمة للسلام والتعايش بين شعوب العالم

"كرم الفائزين بجائزة خادم الحرمين العالمية للترجمة ونوّه بانطلاقتها من مركز الإشعاع الإنساني ... عبدالعزيز بن عبدالله"

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله متوسطا المكرمين في الحفل.

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 16-01-2015 رقم العدد: 17674 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 47 رقم القصاصة: 2

● واس (جنيف)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية رئيس مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة رئيس مجلس أمناء جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة أن جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة خطوة ولبنة في طريق تحقيق السلام والتعايش والخير لكافة الشعوب مهيبا باصحاب الفكر و القلم من الكتاب والصحفيين الاطلاع على ثقافة الاخر وقيمه من خلال مصادر المعرفة الحقة حتى لا تكون أحكامهم ومواقفهم مبنية على معلومات منقوصة أو مغلوطة. مشيراً إلى أن الجائزة نبعت من قلب جزيرة العرب ومن منطلق الإشعاع الإنساني حيث اطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود واحاطها بالرعاية والمتابعة إيمانا منه بامكانيتها الحضارية والثقافية والعلمية في تحقيق التواصل بين شعوب العالم ، لافتا إلى اننا اليوم نحتفل بميلادها السابع وقد أصبحت فتية في عالم الثقافة والمعرفة.

جاء ذلك في حفل تسليم الجائزة للفائزين في دورتها السابعة الذي اقيم بمقر منظمة الأمم المتحدة في جنيف، بحضور وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والتعليم والبحث في سويسرا ماورو دل أمبروقيو ، والأمين العام للمؤتمر الدولي الدائم للمعاهد الجامعية لإعداد المترجمين التحريريين والفوريين البرفيسور مارتن فورستنر ، ومندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير فيصل بن حسن طراد ، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى سويسرا حازم بن محمد كرتللي وعدد من المسؤولين السويسريين والمثقفين العرب.

وعبر سموه عن سعادته بتزامن حفل تسليم جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة مع انعقاد المؤتمر الدولي الدائم للمعاهد الجامعية لإعداد المترجمين(SIUTI) وفي رحاب مقر منظمة الأمم المتحدة بجنيف، مشيراً إلى أن الترجمة ليست مجرد نقل فكري من لغة لأخرى ومن شعب لشعب بل هي عمل معرفي ثقافي وحضاري كبير ينقل روح الشعوب وحضارتها لتصبح مشتركا إنسانيا يشمل معارفها وعلومها وإبداعاتها وعواطف ومشاعرها ومنعطفات فكرها.

واستطرد سموه أنه إيمانا من المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتعزيز هذه القيم الإنسانية الرفيعة جاءت هذه الجائزة وشكلت انطلاقة في طريق تشجيع العمل الثقافي والعلمي بعامة وحركة الترجمة العالمية بخاصة ، وفق أسس مبنية على الأصالة والقيمة الفكرية والعلمية والأدبية ، وعبر السنوات السبع الماضية من عمر الجائزة ازدادت تألقا وحضورا في ساحات الترجمة والثقافة مؤكدا أن هذا الحراك العلمي تعزيز لدور المعرفة وإثراء للفكر الإنساني المتبادل ودفع لثقافة الحوار والسلام عبر الحدود وهي أركان أساسية في رؤية المملكة العربية السعودية وقياداتها الرشيدة وما هذه الجائزة إلا وسيلة من وسائل تعزيز حوار حول الحضارات أمام دعاوى صدامها ودعم للوسطية والإعتدال في مواجهة الغلو والتطرف وتقبل الآخر دون رفضه أو إقصائه والتعايش والسلام في وجه الإرهاب الذي لا ينتمي لشعب ولا لأرض ولا لدين ولا لثقافة.

ودعا سموه المبدعين والمثقفين أفراداً ومؤسسات إلى التركيز على المشترك الإنساني مبينا أن العبء الأكبر في ذلك يقع على النخبة الثقافية في ظل الأوضاع المتوترة في بقاع مختلفة من كوكبنا.

ورفع سمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله في كلمته أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على رعايته الكريمة للجائزة وتشجيعه الدائم لمبدعي المنجز الثقافي داخل المملكة وعلى المستوى العالمي ، كما عبر سموه عن شكره لرئاسة المؤتمر الدولي للترجمة وأمانته العامة على استضافة حفل تسليم الجائزة للفائزين ضمن برنامج المؤتمر ولهيئة الأمم المتحدة على ترحيبها باستضافة الحفل في مقرها بجنيف ، وكذلك الشكر لسفير خادم الحرمين الشريفين في سويسرا والمندوب الدائم لوفد المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة في جنيف ولجميع العاملين في أمانة الجائزة ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

وهنأ سموه في ختام كلمته الفائزين بالجائزة في دورتها السابعة ولكل المؤسسات الثقافية والباحثين والمؤلفين الذين تواصلوا مع الجائزة داعيا جميع العاملين والمهتمين في حقل الترجمة للتواصل مع القائمين عليها لمزيد من إثرائها وتوسيع نشاطها.

عقب ذلك ألقى وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والتعليم والبحث في سويسرا ماورو دل أمبروقيو كلمة شكر فيها القائمين على هذه الجائزة التي تحمل رسالة الانفتاح والسلام من خلال أهدافها النبيلة في تعزيز التواصل بين الثقافات مؤكداً أن سويسرا تهتم بالبحوث العلمية واللغات وهي منفتحة عالميا.

سموه لحظة تسليمه الجوائز لبعض الفائزين.

بدوره ألقى الأمين العام للمؤتمر الدولي الدائم للمعاهد الجامعية لإعداد المترجمين التحريريين البرفيسور مارتن فورستنر كلمة بهذه المناسبة رحب خلالها بحضور حفل توزيع جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة في مقر الأمم المتحدة بجنيف مؤكداً أن العالم قد تحول إلى مجتمع اتصال وتواصل من الأقصى إلى الأدنى وأن اللغة الإنجليزية تعد اللغة الأولى في التواصل عبر دول العالم مشيراً إلى أنه توجد لغات لا تقل عن اللغة الإنجليزية شأناً في اداء هذه الوظيفة ومنها على سبيل المثال اللغة العربية والإسبانية والصينية والفرنسية.

وبين أنه تمت الموافقة على إنشاء هذه الجائزة اقتناعاً من القائمين عليها بأهمية الدور الذي تؤديه الترجمة ودراستها في هذا العصر.

كما ألقى المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عضو مجلس أمناء جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر من جانبه كلمة رحب فيها بالمشاركين في حفل تكريم الفائزين بالجائزة في دورتها السابعة معبراً عن شكره لرئيس وأمانة المؤتمر الدولي للترجمة البروفيسور فرانك بينرتر على الإسهام بالمشاركة في حفل تسليم الجائزة.

وأضاف أن المكتبة وهي تقدم هذه الجائزة العالمية انما تقدمها انطلاقا من هذه الأبعاد المعرفية العالمية التي تؤسس قيم التواصل والحوار الإنساني وتظل بشكل عملي ملموس على كل ما تنتجه الإنسانية من معارف وعلوم وثقافات وفلسفات وآداب وفنون لأن الترجمة هي الجسر الحاضن لنتاج الفكر الإنساني من جهة وهي أيضا الجسر الموصل لهذا النتاج في مختلف أرجاء العالم من جهة أخرى.

واستعرض مسيرة الجائزة منذ انطلاقها قبل ٧ سنوات تنبوأت خلالها مكانة رفيعة في صدارة الجوائز الدولية المعنية بالترجمة وتنقلت خلال هذه المسيرة بين عدد من عواصم العالم ومدنه الكبرى احتفاء بالمكرمين الفائزين بها وصولا إلى الدورة السابعة التي تنافس على الفوز بجوائزها ١٤٥ مرشحا من ١٨ دولة و١٣ لغة نال شرف الفوز منهم ١٥ فائزا ينتمون إلى ١١ دولة دون أدنى تمييز بين منتج علمي أو فكري أو إبداعي إلا وفق مقياس القيمة العلمية والمعرفية حيث تم إضافة الفائزين إلى سجل الجائزة الشرفي تقديراً لما قدموه لخدمة العلم والمعرفة كما احتفى بمن سبقهم من الفائزين ليصل عدد المكرمين على مدى سبع سنوات إلى ٩٠ فائزاً وفائزة كما بلغت حصيلة الأعمال التي تقدمت منذ تأسيسها حوالي ١٠٤١ عملاً تمثل ٣٨ لغة من ٤٥ دولة وقد لاحظنا تصاعداً مستمراً في عدد المتقدمين لنيل الجائزة عاما بعد عام.

ورفع بن معمر في ختام كلمته أسمى آيات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على رعايته الكريمة واهتمامه الشخصي ومتابعته الدائمة لمسيرة الثقافة ورعاية المثقفين موصلاً شكره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة المكتبة ورئيس مجلس أمناء الجائزة لرعايته حفل تسليم الجائزة ودعمه لأنشطة المكتبة وللقائمين على المؤتمر الدولي للترجمة ولسفير خادم الحرمين الشريفين في سويسرا والمندوب الدائم لوفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف ولجميع الذين أسهموا في أنشطة الجائزة وأعمالها ترشيحاً وتحكيماً وحضوراً ومشاركة.

عقب ذلك جرى توزيع الجوائز على الفائزين حيث قدم أمين جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة الدكتور سعيد السعيد أسماء الفائزين بالجائزة مع شرح عن لجان التحكيم لتحقيق الموضوعية والتزامها في جميع مراحل تحكيمها العلمي بالمعايير المعتمدة في لائحتها من حيث جودة النص وحسن اختيار الموضوع والدقة والأمانة العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية بما يتناسب مع مكانة الجائزة ورسالتها العلمية نحو تفعيل موضوعي لحوار بناء بين الثقافات العالمية ونقل للمعرفة الأصيلة بين اللغات حيث تقرر منح الجائزة في مجال جهود المؤسسات والهيئات مناصفة للمركز القومي للترجمة بجمهورية مصر العربية والمجمع التونسي للعلوم والآداب.

فيما نال الجائزة في مجال ترجمة العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية الدكتور مروان جبر الوزرة والدكتور حسان سلمان لإيقة عن ترجمتهما لكتاب (طب الكوارث - المبادئ الشاملة والممارسات) من اللغة الإنجليزية إلى العربية مناصفة مع الدكتور سليم مسعودي والدكتور عبدالسلام اليفقوري والدكتورة سامية شعلال عن ترجمتهم لكتاب (التحليل الدالي - دراسة نظريات وتطبيقات من اللغة الفرنسية إلى العربية).

ونوه بالجائزة في مجال ترجمة العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية الدكتور مصطفى محمد قاسم عن ترجمته لكتاب (ماساة سياسة القوى العظمى) من اللغة الإنجليزية والدكتور بسام بركة عن ترجمته لكتاب (فلسفة اللغة من الفرنسية إلى العربية) والدكتور عبدالعزيز عبدالله البرين عن ترجمته (موسوعة اضطرابات طيف التوحد) من اللغة الإنجليزية إلى العربية.

وفي مجال ترجمة العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى حصل الدكتور صالح ضحوي العنزي - رحمه الله - على الجائزة عن ترجمته لكتاب (تاريخ المملكة العربية السعودية) المؤلف عبدالله العثيمين إلى اللغة الفرنسية مناصفة مع كل من الدكتور بيتر أدامسون والدكتور بيتر بورمان عن ترجمتهما لكتاب (الرسائل الفلسفية للكندي) لمؤلفه أبو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي إلى اللغة الإنجليزية.

وجيرت الجائزة في مجال جهود الأفراد لكل من البروفيسور تشوي وي ليه ويعمل بجامعة شنغهاي بجمهورية الصين تقديراً لجهوده في نقل الثقافة الإسلامية والعربية إلى اللغة الصينية عبر ترجمة العديد من الأعمال منها ختم القرآن الكريم وصحيح البخاري وتحرير المعجم العربي - الصيني الميسر مناصفة مع البروفيسورة السويسرية هانا لورا لي بانكا التي تتولى منصب الرئيس الفخري للمؤتمر الدولي الدائم للمعاهد الجامعية للمترجمين تقديرا لجهودها في تطوير دراسات الترجمة وتدريب وتاهيل المترجمين.

وأقر مجلس أمناء الجائزة حجب الجائزة في مجال ترجمة العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى لعدم ورود أي أعمال تنطبق عليها معايير الترشح للجائزة.

صور من الحفل

جانب من الحضور في الحفل. (واس)